

والمستطير فلا يلزم الدور ولا التسلسل ولا
إيجاب انتهى وتوضيحه ما قاله ابن فارس العبادي
في شرحه على اجتماع عند قوله في المطلقة انه عليها
يشاد قدير كأنه هذا المحل حيث قال ان القوة
صفة تفوق وقت الارادة وان شئتها الى الضدين
والاوقاسوا وكما يمكن ان يقع بهذا التصدي
يمكن ان يقع بهاذ لك وكما يمكن ان يقع قبله
ويؤده فلا يتخصصه بالوقوع دون صدق وهذا
الوقت دون غيره من خصصه كذا في الذا لانه
للتخصص المحض غير ويتسلسل هو الارادة
ولا يلزم من تعلقها بالذا لانه ابعده افتراضها الى
تارة تكون الفاعل موجبا بالذات وانما يلزم لو كان
تعلقها بالذات الفاعل يخرج فاعلم ان تعلقها
لذاتها ليس من غير واسطة ومن غير موجب على ذات
الفاعل لانه اختيار الفاعل انتهى **اقول** فادلة
في امره عن نفسه وقد هذا الفاضل للغير
حتى دفع الدور والتسلسل بقوله تعلقها بالذات
ودفع الايجاب عن الفاعل كما بينت خصصه بنها
ولا امال فيهما وهذا لا ينافي كون الارادة مخصصة
بالعلم وتكون تعلقها على وقوعه العلم الا في الجملة
كما سبق في حيث ولا يفسر المحل ولا المحض تخصصه
تتبع اوصفة من صفة عز وجل لا يقال هذا في اختيار
الله تعالى وادارته فقط بدليل قرينة المقام الا لا

150
اعبار لخصوص الاسباب كما علم في موضعه **مختصا**
وبعضه قول الفاضل البركوي مختصا بوضوح اختيار
الله تعالى وقوله جوابه انه لا يلزم لاختيار
الله تعالى اختيار غيره وخصصه لان جار تسمية
الايجاب ولا من تسلسل في الدور والتسلسل لهذا
لا يلزم الاختيار والتصدي اختيار الحركة ذلك قياس
المعاد الشاهد الغائب مجاز عكسة وبسئلة الوتيرة
اذ المثل من حيث الوجود لا يتبدل في الشاهد والغائب
والعلة في مسئلة مطلقا الى سوا كانه الفاعل
المختار القديم والحال كون الارادة لا تتحرك في
تعلقه لذاته المحض كونه مطلقا الى لا من تسمية
ولا من الخارج لغير المتكلمين بعلو الارادة انتهى
من غير مرجح وداع في الفاعل المختار والظن
بصرفه الى الفاعل بما يقال وان كان المرجح نفسه
فيقبل الكلام اليه اذ اخرجنا قوله فلهذا في البركوي
حتى لو لم يعد من قريب فافاد وحقوقه
فاجاد في صورة الحل الى قوله فلا يلزم والحق ان ليس
علمه اريد فمما اختار الفاضل المعنى بالغير المعنى
كما قال البركوي لا يوجد في الخارج ولا ضرر من خروج
ما يقبل الوجود الخارج من الاستناد الى القدرة
عند المحققين من كل السنة فهو مهمها
الاحوال تصدق بوجوده ولا معدومة لا لا يقع
والاصدار ووسائل الغايات الصادقة التي لا يوجد

Copyrighted by University